

بسم الله الرحمن الرحيم

أصول رواية قالون عن نافع

تعريف الأصول : الأصول جمع أصل وهو في اللغة ما يبنى عليه غيره ،

وفي الإصطلاح : عبارة عن الحكم المطرد، أي الحكم الكلي الجاري في كل ما تحقق فيه شرطه، قال الشيخ الضباع رحمه الله والاصول الدائرة على اختلافات القراءات سبعة وثلاثون أصلا، مثل الإظهار والإدغام والصلة والمد والتحقيق والتسهيل والإمالة وهلم جراً

* أثبت قالون البسملة بين السورتين

- قرأ بخلف عنه ضم ميم الجمع وصلتها بواو لفظية إذا وقعت قبل محرك نحو : عليهم غير ، عليهم ءأنذرتم ، وإذا كان بعدها الهمز فعلى الصلة تكون من باب المد المنفصل فتعطى حكمه ،

- هاء الكناية : هي الهاء الزائدة الدالة على الواحد المذكر ، وتسمى هاء الضمير أيضا ، فقرأ قالون باختلاس كسرة الهاء في اثني عشر موضعا هي : يؤده إليك مرتين، نؤته منها أيضا موضعين بآل عمران وموضع الشورى ، ونوله ما تولى ونصله بالنساء ، وأرجه ، بالأعراف والشعراء ويتقه بالنور ، وفيه مهانا بالفرقان و، فألقه إليهم بالنمل ،

- المد والقصر : قرأ قالون بقصر مد المنفصل وتوسطه والقصر مقدم في الأدء ، وتوسط المتصل كحفص ،



أحكام الهمزات

* روى تسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف الفصل بينها من كل همزتي قطع اجتمعا في كلمة واحدة نحو : ءأنذرتم، ءألد، أئنكم ، أؤنبئكم ، إلا أنه قرأ همزة أئمة بالتسهيل فقط بدون إدخال ،

وإذا اجتمع ثلاث همزات في كلمة فله تسهيل الثانية من غير إدخال ألف الفصل وذلك في ءآمنتم بالأعراف وطه والشعراء ، وءآلهتنا بالزخرف ،

- وإذا التقى همزتا قطع من كلمتين واتفقتا في الحركة نحو : جاء أمرنا من السماء إن ، أولياء أولئك ، فله إسقاط الأولى منهما إذا كانتا مفتوحتين ، وتسهيلها إذا كانتا مكسورتين أو مضمومتين ، ويزاد له في قوله تعالى بالسوء إلا في سورة يوسف إبدال الهمزة الأولى واوا مع إدغام الواو في الواو ،

- وإذا اختلف الهمزتان في الحركة ، فإن كانت الأولى مفتوحة والثانية مضمومة أو مكسورة سهل الثانية بين بين مثل : جاء أمة ، تفيء إلى ،

- وإن كانت الأولى مكسورة والثانية مفتوحة أبدل الثانية ياء خالصة نحو من السماء أوئتنا ، وإن كانت الأولى مضمومة والثانية مفتوحة أبدل الثانية واوا خالصة مثل : السفهاء ألا ،

وإن كانت الأولى مضمومة والثانية مكسورة نحو يشاء إلى فله في الثانية وجهان : تسهيلها بين بين وإبدالها واوا وهو المقدم في الأداء.

*قرأ في كل موضع وقع فيه استفهام مكرر نحو أءذا كنا ترابا أءنا وعددها أحد عشر موضعا في تسع سور، بالإستفهام في الأول والإخبار في الثاني إلا ماكان في النمل والعنكبوت ، فإنه قرأ بالإخبار في الأول والإستفهام في الثاني ، وروى كلمة أشهدوا في الزخرف ـمزة مفتوحة محققة فهمزة مسهلة مضمومة وإسكان الشين وأدخل ألفا بين همزتيه بخلف عنه .

* قرأ بتسهيل همزة أرءيت المستفهمة كيف جاء مثل : أفرءيت ، أرءيت
* قرأ بتسهيل همزة (هأنتم) حيث جاءت .

* قرأ عادا الأولى في النجم بنقل ضمة الهمزة إلى لام التعريف قبلها وإدغام تنوين عادا فيها حالة الوصل وهمز الواو بعدها همزا ساكنا هكذا : (عَادًا ٱلۡأُؤۡلَىٰ)

* وقرأ ءَآلۡـَٰٔنَ موضعي يونس بنقل حركة الهمزة إلى اللام
* كما قرأ ردءا يصدقني في القصص بنقل حركة الهمزة إلى الدال .

- أدغم قالون الذال في التاء من(اتخذتم) و(أخذتم) كيف وقعا جمع أو فردا
- وأظهر الثاء عند الذال من يلهث ذلك ، في الأعراف ، والباء عند الميم في : (اركب معنا) ود بخلاف عنه فيهما ،
- وفي موضوع الإمالة والتقليل : فإنه يميل فقط ألف (هار) في التوبة ، وروى التوراة حيث وقع بالتقليل بخلف عنه فيه ، وأما كلمة مجريها في هود فيقرأ بفتح الراء من غير إمالة ،
- ياء الإضافة : وهي الياء الزائدة الدالة على المتكلم

فروى قالون بفتح ياء الإضافة إذا كان بعدها همزة قطع سواء كان مفتوحا أو مكسورا أو مضموما نحو : إني أعلم ، مني إنك ، إني أريد ، واستثنى من ذلك واحدا وعشرين موضعا فأسكنها وهي : (بعهدي أوف ،فاذكروني أذكركم) ، كلاهما في البقرة (أنظرني إلى ، أرني أنظر) كلاهما في الأعراف(تفتني ألا) في التوبة (ترحمني أكن) في هود(يدعونني إليه ، وبين إخوتي إن) كلاهما بيوسف (أنظرني إلى) في الحجر(ءاتوني أفرغ) بالكهف (فاتبعني أهدك) بمريم (أوزعني أن) في النمل والأحقاف (يصدقني إني) في القصص (أنطرني

إلى) في ص، (ذروني أقتل ،تدعونني إلى النار، تدعونني إليه ، ادعوني أستجب) في غافر (ذريتي إني) في الأحقاف (أخرتني إلى) في المنافقون ، واختلف عنه في ياء ربي إن بفصلت

- كما فتح الياءات التالية : عهدي الظالمين في البقرة ، لنفسي اذهب ، ذكري اذهبا ، بطه ، قومي اتخذوا في الفرقان ، بعدي اسمه في الصف ، مماتي لله في الأنعام
- وأسكن الياءات التالية : ما كان لي ، في إبراهيم وص، ما لي ، في النمل ، ولي نعجة في سورة ص ، ولي فيها بطه ، بيتي مؤمنا بنوح ، معي ، حيث وقع ، ومحياي بالأنعام ، وروى ياعبادى في الزخرف بإثبات ياء ساكنة في الوصل والوقف .

* ياءات الزوائد : وهي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة علي الرسم ،

أثبت قالون الياء وصلا في تسعة عشر موضعا ، وهي (ومن اتبعن وقل) في آل عمران (يوم يأت) في هود (أخرتني ، المهتد) كلاهما في الإسراء (المهتد ، يهدين ،إن ترن، يؤتين ، تعلمن ، نبغ) كلها في الكهف (ألا تتبعن) في طه (أتمدونن) في النمل (الجوار) في شورى (المناد) في ق (اتبعون أهدكم) في غافر (إلى الداع) في القمر (يسر، أكرمن، أهانن) كلها في الفجر.
وقرأ بخلف عنه في أربعة مواضع وهي(الداع ، إذا دعان) كلاهما في البقرة ،(التلاق ، التناد) في سورة غافر وكلها ستأتي مفصلة في سورها بإذن الله تعالى .



الكلمات المطردة التي خالف قالون فيها حفصا :

- قرأبسكون الهاء في (هو ، هي) بشرط أن يقترنا بالواو أو الفاء أواللام إلا موضعا واحدا ألحق بذلك وقد سبقت ب(ثم) وهو قوله تعالى (ثم هو يوم القيامة) في القصص. .

* قرأ بالهمز في (النبي)سواء جاءت جمعا أوفردا ماعدا موضعي الأحزاب (للنبي إن) و(بيوت النبي) .

- قرأ كلمة (الصابئون – الصابئين) بحذف الهمزة حيث جاءت ،
- قرأ مز الواو في كلمة (هزؤا) حيث وقعت .
- (زكرياء) زاد همزة بعد الألف فيكون المد حينئذ مدا متصلا .
- قرأ بكسر السين في الفعل المضارع(يحسب) وبابه حيث جاءت .
- وقرأ في فعل (يحزن) وبابه بضم الياء وكسر الزاي إلا موضع الأنبياء (لا يحز م الفزع).
- قرأ (عسيتم) بكسر السين حيث جاءت .
- قرأ (تذكرون) بتشديد الذال حيث وقع .
- كلمة (بيوت) وبابه كسر الباء فيها سواء كانت معرفة أم منكرة .
- كلمة (مبينات) يفتح ياءها حيث جاءت .



- أثبت الألف في كلمة (أنا) وصلا ووقفا الواقع بعدها همزة قطع سواء كانت مفتوحة أو مضمومة مثل : أناأقل منك مالا)(أنا أنبئكم بتأويله)
واختلف عنه في المكسورة مثل : (إن أنا إلانذير مبين) .

- ثمودا : قرأ بتنوين الدال وصلا وإبدالها ألفا وقفا حيث جاءت.
- إذا كان آخر الكلمة ساكنا ولقي ساكنا من كلمة أخرى وكان الحرف الثالث من هذه الكلمة مضموما ضما لازما فإن ذلك الساكن الأول يضمه في حالة الوصل سواء كان تنوينا أوغيره نحو : فَمَنُ ٱضۡطُرَّ ، وَقَالَتُ ٱخۡرُجۡ ،